

ستجري على مدى 3 أيام لاتاحة أكبر فرصة ممكنة لحشد الأصوات

## المصريون يقترعون في انتخابات محسومة سلفاً «السيسي»



مصري أدلى بصوته في الانتخابات الرئاسية

توجه المصريون صباح أمس إلى مكاتب الاقتراع لاختيار رئيس للجمهورية في انتخابات محسومة سلفاً لصالح الرئيس المنتهية ولايته عبد الفتاح السيسي الذي يتوقع أن يعاد انتخابه لولاية ثانية مدتها أربع سنوات.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها في التاسعة صباحاً، للانتخابات التي ستجري على مدى ثلاثة أيام لاتاحة أكبر فرصة ممكنة لقرابة 60 مليون ناخب (من إجمالي 100 مليون مصري هم عدد سكان البلد العربي الأكبر ديموغرافياً، لادلاء باصواتهم.

وكان الرئيس بين أول المقترعين حيث أظهره التلفزيون الرسمي يدلي بصوته في مدرسة بحي مصر الجديدة وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتعتبر نسبة المشاركة الرهان الأساسي في هذه الانتخابات التي يواجه فيها السيسي منافساً وحيداً هو رئيس حزب الغد موسى مصطفى وهو سياسي غير معروف جماهيرياً ولا يتمتع بقل حقيقي.

وفي الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بلغت نسبة المشاركة بعد يومين من الاقتراع 37% وقررت السلطات حينها تحديد التصويت لمدة يوم لترتفع نسبة المشاركة إلى 47.5%.

ويستعد المحلل مصطفى كامل السيد أن تصل نسبة المشاركة حتى إلى 37% خلال الأيام الثلاثة للاقتراع.

### انتشار للجيش والشرطة

وانتشرت قوات الجيش والشرطة حول المنشآت الحيوية والمقر الانتخابية التي اقيمت في المدارس لتأمين عملية الاقتراع خصوصاً بعد الانفجار الذي استهدف الجمعة موكب مدير أمن الإسكندرية واسفر عن مقتل عنصرين.

وتوعد تنظيم الدولة الإسلامية بمهاجمة المنشآت ذات الصلة بالانتخابات والسباح في جميع أنحاء مصر. وتشن قوات الأمن المشتركة من الجيش والشرطة حالياً حملة على الجهاديين تتمثل بعملية عسكرية شاملة بدأت في فبراير الماضي وتتركز في وسط وشمال سيناء.

وأتت منذ انطلاقتها إلى مقتل أكثر من 150 جهادياً، بحسب أرقام الجيش. وأواخر نوفمبر الماضي كلف السيسي رئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة محمد حجازي إعادة فرض الأمن في سيناء في غضون ثلاثة أشهر.

وجاء هذا القرار بعد أيام من اعتداء استهدف مسجد الروضة في شمال سيناء موقعا أكثر من 300 قتيل، ولم تعلن أي جهة مسؤولة عنها، ولكن تم على ما يبدو تحديد الموعد المحدد لنهاة التمرد.

الجهادي.

ومنذ أطاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضده، تخوض قوات الأمن المصرية وخصوصاً في سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات جهادية متطرفة، بينها الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية (ولاية سيناء) المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد.

وشن تنظيم الدولة الإسلامية هجمات عديدة ضد المدنيين والإقياط طوال العام الماضي اسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص.

### دعوة إلى الصبر

وانتشرت لافتات التأييد للرئيس المصري حيث تم رفع صورته إلى جانب أسماء التجار أو رجال الأعمال

أو الشركات التي مولت هذه الحملة الدعائية، ورغم أن الانتخابات لم تسبقها حملة انتخابية بالمعنى الحقيقي إلا أن شعبية ضاعف من ظهوره العلني في مناسبات معظمها افتتاح لمشروعات وفدت أو سيبدأ تنفيذها.

وفي العام 2014، كان السيسي يحظى بشعبية واسعة بين المصريين الذين كانوا يرون فيه «المقصد» القادر على إعادة الاستقرار إلى البلاد بعد فوضى سادت عقب انتفاضة العام 2011 التي أسقطت حسني مبارك.

غير أن الأزمة الاقتصادية والعودة إلى نظام مشابه، إن لم يكن أكثر تسلطاً من نظام مبارك الذي حكم مصر بلا منازع على مدى 30 عاماً، تسببا في تآكل بعض هذه الشعبية.

ووعد السيسي منذ بداية ولايته الأولى بإعادة الاستقرار إلى البلاد ليس على الصعيد السياسي فقط وإنما كذلك

على الصعيد الاقتصادي، وفي حوار أجرته معه المخرجة السينمائية المصرية ساندرنا نشات وبثته كل القنوات المصرية، دعا السيسي المصريين إلى أن «يصبروا قليلاً» في إشارة غير مباشرة إلى شكاوهم من ارتفاع كبير في تكاليف المعيشة.

وفي العام 2016 أطلق السيسي برنامجاً طموحاً للإصلاح الاقتصادي من أجل الحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات من صندوق النقد الدولي.

ومن بين الإصلاحات التي أجريت، تحرير سعر صرف الجنيه المصري ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار أثر بشدة على الأسر المصرية.

### لا احتجاج

غير أن ارتفاع الأسعار لم يؤد إلى

احتجاجات في البلاد لأن السيسي، وهو خامس رئيس مصري يأتي من الجيش منذ إسقاط الملكية في العام 1952، يحكم برسر من حديد بعد أن عزل سلفه الإسلامي مرسى عام 2013.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وتعرضت المعارضة الإسلامية إلى حملة قمع دامية.

وفي 14 أغسطس 2013 قتل مئات من أنصار مرسي في يوم واحد، ويعد ذلك تم توقيف ومحاكمة آلاف الإسلاميين من بينهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

## الاحتلال يدين فلسطينيين بقتل صاحب عمل إسرائيلي

دانت محكمة إسرائيلية أمس الأول فلسطينيين بقتل صاحب عمل إسرائيلي كانوا يعملان عنده في أكتوبر 2017 في إطار اتفاق اعترفاً بموجبه بذنبيهما، بحسب وزارة العدل الإسرائيلية، في حادث وصفته السلطات بأنه «هجوم إرهابي».

وجاء في الاتفاق الذي وافقت عليه محكمة اللدان يوسف كميل ومحمد أبو الرب من قباطية في الضفة الغربية المحتلة أقدماً على قتل رؤوفين شمربليغ في هجوم متعمد في مكان عملهما في مدينة كفر قاسم في الرابع من أكتوبر.

وقتل شمربليغ (70 عاماً) الذي يعيش في مستوطنة «الكناه» في الضفة الغربية المحتلة، طعنًا وضرباً حتى الموت في مخزن للخم يملكه، بحسب بيان وزارة العدل.

## تايوان تتعقب مقاتلات صينية

قالت وزارة الدفاع التايوانية إنها أرسلت طائرات أمس الإثنين لتتبع مقاتلات صينية وهي تحلق فوق قناة باشي نحو جنوب الجزيرة في أحدث واقعة من نوعها وسط التوترات بين تايبيه وبكين.

وذكرت الوزارة أن الصين أرسلت عدداً غير محدد من قاذفات شيان إنثر6- ومقاتلات إس.يو30 وطائرات الشحن وإي8- فوق الممر المائي في طريقها إلى غرب المحيط الهادي.

وقالت الوزارة في بيان إن مقاتلات تايوانية تتبعت الطائرات الصينية حتى عادت إلى قاعدتها.

### من دون وقوع إصابات

## قصف مدفعي يستهدف موقعين لـ «حماس»

افادت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن المدفعية الإسرائيلية قصفت موقعا في شمال قطاع غزة ما الحق بضراحا دون وقوع إصابات.

وقال مصدر أمني فلسطيني أن الجيش الإسرائيلي أطلق «أربعة قذائف مدفعية تجاه تقنيتي مراقبة للمقاومة» تابعيتين لحماس في بلدة بيت لاهيا ما أسفر عن وقوع إضرار. وأكد الجيش أنه تم ضرب تقنيتي مراقبة تابعيتين للجناح المسلح لحماس شمال القطاع.

وليل الأحد تم تفعيل نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي «القبة الحديدية» وبدأت صفارات الإنذار بالقرب من الحدود، ولكن تبين فيما بعد أن هذه الإنذارات كاذبة.

وتابع الجيش أنه يحقق في سبب انطلاق أنظمة رصد الصواريخ لكنه قال «تم رصد نيران أسلحة رشاشة غير معتمدة تجاه إسرائيل».

وقال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه أن «العدو يكذب ويخطئ، لم تطلق أية صواريخ من غزة تجاه العدو (مساء الأحد)» وتابع «انطلقت ما تسمى بالقبة الحديدية لاعتراض طلائق ناربية داخل غزة ضمن مناورات القسام».

وتنتشر العديد من نقاط المراقبة العسكرية التابعة خصوصاً لحماس على طول الحدود مع إسرائيل.

وأطلقت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عدة صواريخ تجاه البحر كما استخدم عناصر القسام إطلاق النار بكثافة وتفجير عووات خلال مناورة نفذتها الكتائب الأحد بمشاركة ثلاثين ألف مقاتل في القطاع والتي تنتهي صباح الإثنين.

وقالت القسام أن هذه المناورة هي الأولى من نوعها تحمل اسم «مناورات الصمود والتحدى».

وذكر شهود عيان أنهم سمعوا أصوات انفجارات واطلاق نار ليلا في كافة مناطق القطاع بما في ذلك في المناطق الحدودية الشرقية والشمالية بين القطاع وإسرائيل.

وحذر أبو عبيدة أن «العدو يتحمل مسؤولية أي تصعيد ولن نذف مكتوفي الأيدي أمام أي عدوان».

يشار أن الفصائل الفلسطينية والهيئة الوطنية للاجئين تنظم الجمعة القادمة «مسيرة العودة الكبرى» حيث سيتم إقامة مئات الخيام على بعد مئات الأمتار من الحدود بين القطاع وإسرائيل وستقيم فيها عائلات اللاجئين.

وقطاع غزة جيب ساحلي ضيق مساحته 360 كيلومتر مربع ويسكنه نحو مليوني نسمة، ومنذ عقد نقرض إسرائيل حصارا مشددا على القطاع برا وبحرا وجوا.

### بعد فضيحة محسوبة وتستر نالت من شعبيته

## نصف اليابانيين يعتقدون أن آبي يجب أن يستقيل

أفاد استطلاع رأي نشرت نتائجه أمس الإثنين بأن نصف الناخبين اليابانيين تقريبا يعتقدون أنه يتعين على رئيس الوزراء شينزو آبي الاستقالة بعد فضيحة محسوبة وتستر نالت من شعبيته.

ونارت الشكوك حول صفقة بيع أرض مملوكة للدولة بسعر منخفض للغاية إلى مؤسسة تعليمية تربطها صلات بأكبر زوجة آبي الذي يواجه بسبب تلك الصفقة أكبر أزمة سياسية منذ عودته إلى السلطة في عام 2012 واحتجاجات يومية تقريبا للمطالبة باستقالته.

وينفي آبي تدخله هو أو زوجته في صفقة البيع أو سعيه لتعديل الوثائق المتعلقة بالصفقة، والذي شمل رفع اسميهما من تلك الوثائق.

ووفقا للاستطلاع الذي أجرته صحيفة أساهي الليبرالية في مطلع هذا الأسبوع رأى 48 في المئة من المشاركين ضرورة استقالة آبي وحكومته بينما قال 39 في المئة إنه لا ضرورة لتلك الاستقالة.

وتراجع التأييد لآبي إلى 32.6 في المئة أي 11.7 نقطة مئوية مقارنة بشهر مضى في حين زادت نسبة غير المؤيدين 13.2 نقطة مئوية لتصل إلى 54.9 في المئة.

ولدى سؤال المشاركين في الاستطلاع عن سبب تاييدهم لآبي قال معظمهم، ونسبتهم 37.8 في المئة، إن حكومته «تبدو أفضل من غيرها» وهو ما يعكس تفتت المعارضة والذكريات السيئة عن فترة حكم الحزب الديمقراطي المحافظ.

وكان هامش الخطأ في هذا الاستطلاع معدوماً وشارك فيه 66.7 في المئة ممن جرى الاتصال بهم.

ولدى سؤاله أمام لجنة برلمانية اليوم الإثنين عن فضيحة بيع الأرض أكد آبي مسؤوليته عن فقد ثقة الناخبين بصفته رئيسا للحكومة لكنه نفى مجددا أي تورط مباشر له أو لزوجه في بيع الأرض.

## في واحدة من بين 3 قضايا تخيم على مستقبله السياسي

# الشرطة الإسرائيلية تستجوب نتنياهو على خلفية قضية فساد



نتنياهو يواجه قضايا فساد تهدد مستقبله السياسي

قال راديو إسرائيل إن الشرطة استجوبت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس الإثنين فيما يتردد عن تعاملات له مع أكبر شركة للاتصالات في البلاد وذلك في واحدة من بين ثلاث قضايا فساد تخيم على مستقبله السياسي. وهذه ثاني مرة يخضع فيها نتنياهو للاستجواب في التحقيق. ويشتهر بأن رئيس الوزراء منح امتيازات لشركة بيك للاتصالات مقابل تخفية إعلامية إيجابية له في موقع إخباري يملكه صاحب الشركة. وينفي نتنياهو ارتكابه أي مخالفة ويقول إنه ضحية للاضطهاد.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الشرطة ستستجوب زوجة نتنياهو وابنه بشكل منفصل في إطار تحقيقات شركة الاتصالات بسبب علاقتهما بمالك شركة بيك وزوجته.

وأظهرت لقطات فيديو سيارة تابعة للشرطة تقف أمام مقر الإقامة الرسمي لرئيس الوزراء في القدس. وامتنع المتحدث باسم الشرطة وحام لنتنياهو عن التعليق. وتنفى بيك أي مخالفة. ولم تقدم الشرطة بعد بتوصية بشأن الاتهامات في القضية.

ووافق معاونا سابقان لرئيس الوزراء على أن يكونا شاهدي ملك في القضية، وأحدهما هو شلومو فيلبر المدير العام السابق لوزارة الاتصالات أما الآخر فهو نير حيفيتز المتحدث السابق باسم نتنياهو.

وبالنسبة للقضيتين الأخرين اللتين أوصت فيهما الشرطة باتهام نتنياهو بتلقي رشا، فإن القرار الأخير فيما يتعلق بالمحاكمة أصبح متروكا للمدعي العام الإسرائيلي. وقد يستغرق اتخاذ القرار شهورا.

وفي التحقيق الأول الذي يعرف باسم القضية 1000، يشتهر بأن نتنياهو تلقى رشا في شكل هدايا من رجال أعمال أترباء. وقالت الشرطة إن الهدايا قيمتها حوالي 300 ألف دولار.

ويصرف التحقيق الثاني باسم القضية 2000 ويتعلق بما قيل إنه مخطط للحصول على تخفية

إيجابية في أكبر صحيفة إسرائيلية عن طريق عرض اتخاذ إجراءات للحد من انتشار صحيفة يومية منافسة. ولا يزال شركاء نتنياهو في الائتلاف الحاكم يفتقون بجواره قائلين إنهم بانتظار الخطوات المقبلة للمدعي العام، ويقول محللون سياسيون إن مثل هذا الدعم قد

ينقلص إذا ما كثفت التحقيقات ضد نتنياهو.

وقد يدعو نتنياهو أيضا لانتخابات مبكرة في محاولة لتأخير الإجراءات القانونية لما بعد الحملة الانتخابية وحشد دعم ناخبي تيار اليمين له. وتشير استطلاعات الرأي في الآونة الأخيرة إلى أن حزب ليكود

الذي يزعمه نتنياهو يتفوق على غيره في الكنيست. لكن استطلاعات أخرى تشير إلى أن نصف الإسرائيليين تقريبا يصدقون ما تقوله الشرطة فيما يتعلق بنتنياهو وبيرون أنه ينبغي أن يستقيل فيما قال الثلث إنه يجب أن يبقى في السلطة.

## فرنسا: رقيقة منفذ الاعتداء مدرجة على قوائم التطرف

وكان مصدر قضائي أفاد فرانس برس الأحد أنهم يردان على أسئلة المحققين خلال استجوابهما، مشيراً إلى أن الفتاة «تبدى مؤشرات تطرف».

اعتقل شاب في الـ17 من العمر هو صديق للقاتل ليل الجمعة السبت، وتم تمديد فترة توقيفهما.

وانتهى داخل سوبرماركت في تريب البلدة القريبة حيث احتجز عدة أشخاص رهائن.

وأوقفت رقيقة مساء الجمعة كما اعتقل شاب في الـ17 من العمر هو صديق للقاتل ليل الجمعة السبت، وتم تمديد فترة توقيفهما.

أجهزة الاستخبارات منذ 2014، غير أن مدعي عام باريس فرانسوا مولينس أفاد أنه لم يتم رصد أي «مؤشر سابق يمكن أن يوحي بانتقاله لتنفيذ عمل إرهابي».

وقتل المهاجم، وهو فرنسي من أصل مغربي عمره 25 عاماً، برصاص قوات الأمن بعد هجوم دام بدأ في كركاسون

برس أن الشابة البالغة من العمر 18 عاماً والتي أوقفت رهن التحقيق بعد العملية، مدرجة على قوائم «أمن الدولة»، وكانت أجهزة الاستخبارات تراقبها.

كما أن رضوان لقديم كان مدرجا على قوائم «أمن الدولة» وكان مراقبا من

أفادت مصادر متطابقة أمس أن رقيقة رضوان لقديم، منفذ الاعتداء الذي أوقع أربعة قتلى الجمعة في جنوب غرب فرنسا، مدرجة على قوائم أجهزة الأمن الفرنسية للتطرف.

وقال مصدر مطلع على التحقيق ومصدر قضائي لوكالة فرانس